@ 334 @ (^ بلى من أوفى بعهده واتقى فإن ا يحب المتقين (76) إن الذين يشترون بعهد ا وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم ا ولا ينظر إليهم يوم) * * * * .

وتلا هذه الآية قال : وكان الأشعث بن قيس حاضرا ، فقال : في نزلت الآية ، وذكر قصة ' وهذا حديث في الصحيحين ، ورواه مسلم في صحيحه برواية أخرى ، وزاد فيه أنه : ' قيل : يا رسول ا ، وإن كان في شيء يسير ؟ قال : وإن كان في قضيب من أراك ' . .

وروى مسلم أيضا في كتابه برواية ثالثة عن النبي أنه قال : ' ثلاثة لا يكلمهم ا ولا ينظر إليهم يوم القيامة ، ولا يزكيهم [ولهم عذاب أليم] : المنان بما أعطى والمسبل إزاره ، والمنفق سلعته باليمن الكاذبة ' . .

فقوله : (^ إن الذين يشترون بعهد ا وأيمانهم ثمنا قليلا) أي : شيء قليل من حطام الدنيا (^ أولئك لا خلاق لهم في الآخرة) أي : لا حظ لهم فيها . .

(^ ولا يكلمهم ا) أي : ولا يكلمهم كما يكلم المؤمنين ؛ وقد صح أنه جل جلاله - يكلم المؤمنين يوم القيامة من غير ترجمان ، وقيل : هو بمعنى : الغضب ، كما يقال : أنا لا أكلم فلانا ، إذا كان غضبانا عليه (^ ولا ينظر إليهم يوم القيامة) يعني : لا ينظر إليهم بالرحمة . .

(^ ولا يزكيهم) لا يثني عليهم بالجميل ، ولا يطهرهم من الذنوب (^ ولهم عذاب أليم) .